واحكامه فيه ولم يكن بيت ابي بكر متصلا به قيل قال النبي عم هذا الحديث في مرضه
في آخر خطبة خطبها واما ما روى من انه عم قال في حق علي رضي الله عنه سدوا ابواب
المسجد كلها الا باب علي فمحمول على حقيقته لانه ثبت ان بيت علي كان في جنب
المسجد م عايذ بن عمرو رضي الله عنه وهو بياء مثناة تحت وذال معجمة روى عنه مسلم
قيل ما رواه عن النبي عم ثمانية عشر حديثا في الصحيحين ثلثة احاديث واحد
للبخاري واثنان لمسلم ان من شر الرعاء جمع راع والمراد بهم هنا الامراء
الحطمة على وزن لمزة هو الذي يظلم الرعايا ولا يرحمهم من الحطم وهو الكسر يقال
راع حطمة اذا كان قليل المرحمة للماشية وهذا مثل ضرب به النبي عم لولاة الظلمة
م ابو سعيد رضي الله عنه روى عنه مسلم ان من اشر الناس عند الله وفي بعض النسخ المصححة
ان من شر الناس بدون الالف قال الجوهري شر فيه معنى التفضيل لا يثنى ولا
يجمع ولا يؤنث فلا يقال اشر الا في لغة رديئة وكذا خير وقال القاضي الرواية
وقعت بالالف وهي تدل على عدم رداءته منزلة يوم القيمة ويروى من
اعظم الامانة على حذف المضاف اي اعظم خيانة الامانة عند الله يوم القيمة الرجل
المضاف محذوف على الرواية الثانية اي خيانة الرجل يفضي الى امرأته اي يصل
اليها استمتاعا وتفضي اليه ثم ينشر سرها اي يتكلم ما جرى بينه وبينها قولا
وفعلا قال النووي تحريم افشاء هذا السر اذا لم يترتب عليه فائدة اما اذا
ترتب بان تدعي عليه العجز عن الجماع او اعراضه عنها او نحو ذلك فلا كراهة في ذكره
كما قال عم اني لافعل ذلك انا وهذه ق ابو سعيد رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه
ان من ضئضئ هذا بكسر الضادين المهملتين او المعجمتين وبالهمزتين بمعنى الاصل
قوما يقرؤن القران يعني سيأتي قوم نعتهم كيت وكيت من الاصل الذي هذا
الرجل اي ذو الخويصرة منه في النسب او هو عليه في المذهب وليس المراد
انهم يتولدون منه اذ لم يكن في الخوارج قوم من نسل ذي الخويصرة
كذا قال الشارح صاحب التحفة لا يجاوز حناجرهم لا يكون لهم الا القراءة
المجردة ولا يصل معانيه الى قلوبهم ولا يتدبرون فيها يقتلون اهل الاسلام
ويدعون بفتح الدال اي يتركون اهل الاوثان يمرقون من الاسلام اي يخرجون

منه

منه استدل به من كفر الخوارج وقال الخطابي المراد من الاسلام هنا طاعة الامام
كما يمرق السهم من الرمية بتشديد الياء اي من الدابة المرمية لئن ادركتهم
لاقتلنهم اللام فيه موطئة للقسم اي والله لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
المراد به اهلاكهم بالكلية لان عادا لم تقتل بل اهلكت بالريح قيل اول ما ظهر
ذلك القوم في زمن علي رضي الله عنه بعد النبي عم بسبع وعشرين سنة فاتلهم
علي وقتل كثيرا منهم قال الذي الخويصرة وهو بضم الخاء المعجمة وفتح الواو
وكسر الصاد المهملة هو مع المضاف لقب رجل اسمه حرقوص بن زهير التميمي
وهو رأس الخوارج وفيه نزل قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات كذا
في تفسير الوسيط حين قال اتق الله يا محمد حين قسم ذهيبة تصغير ذهبة
وهي قطعة من الذهب في تربتها صفة ذهيبة يعني ذهيبة كائنة في
ترابها غير مميزة عنه كان بعث بها علي رضي الله عنه هذه الجملة صفة ثانية لها من اليمن
بين وهو ظرف لقسم الاقرع وعيينة بضم العين المهملة وعلقمة وزيد الخيل
بالاضافة وباللام وهذه رواية وفي جميع نسخ مسلم بالراء وكليهما صحيحان
كان يقال له في الجاهلية زيد الخيل فسماه النبي عم زيد الخير كذا قاله النووي
خ انس رضي الله عنه روى البخاري عنه عن انس بن مالك ان عمته الربيع كسرت ثنية جارية
من الانصار فطلبوا منها العفو فلم ترض فاختصموا الى النبي عم فامر بالقصاص
فقال انس ابن النضر عم انس بن مالك اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال عم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فقبلوا
الارش فقال عم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي جعله بارا صادقا في يمينه
لكرامته قال القاضي معناه لو سأل الله شيئا واقسم عليه ان يفعله بان يقول بعزتك
يا رب افعل كذا لاجاب دعوته يؤيد هذا المعنى لفظة على الله لانه اراد به المسمى
ولو اراد به اللفظ لقال بالله فيكون قوله لابره مكان لاجابه للمشاكلة المعنوية
واقول هذا المعنى غير مناسب لسياق الحديث والموافق له ما سبق من التقرير واما
لفظة على فيجوز ان يكون باعتبار تضمين معنى العزم فيه يعني اقسم جازما على الله
ان يفعل ما يريده وغايته ان يكون المقسم به محذوفا واقول ايضا كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)